رسالة من كارم :

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:
شيخي الفاضل " " حفظكم الله ورعاكم.
هذه كلمات يسيرة عن أوضاع ديالى وما يُكاد لها من قبل الصليبيين من الروافض والمرتدين.

حيث زجّ أعداء الله بسبعمائة صليبي و 2000 من الحرس الوثني في هذه الحملة التي تستهدف نزع نفوذ رجال دولة العراق الإسلامية وتسليم زمام الأمور للصليبيين والحرس الوثني الرافضي والمرتدين.
وأريد بكلمة " المرتدين " حماس العراق ومن لفّ لفّهم وتعاضد معهم ممّن كانوا ينتسبون لجيش المجاهدين سابقاً أو مشركي المتصوفة، فإن الأمريكان يقومون بتسليم المناطق التي يقومون بالسيطرة عليها إلى هؤلاء الشراذم الذين هم خليط من حماس العراق وبعض من كان ينتسب لجيش المجاهدين وكذلك أراذل الخلق من مشركي المتصوفة والزناة وشربة الخمر.
وأصل هذا الأمر بعد ذنوبنا أنّ بعض أتباع الحزب الإسلامي كَبُر عليهم أن يروا النّاس يسوسهم أبناء دولة الإسلام بشريعة الله تعالى، وهم الذين كان النّاس ينقادون لهم في الماضي، فقاموا في التغلغل في بعض التيارات القتالية ككتائب ثورة العشرين وما زالوا معهم حتى جرّوا خلقاً كثيراً منهم إلى خندق الكُفر تحت مُسمّى إرجاع حقوق أهل السُّـنّة عن طريق العمل السياسي.
ولم يصمد أمام تلك الدعوات إلا نفر قليل، فحدث نزاع وفرقة انتهت بانشقاق الكتائب في العراق بأسره إلى قسمين:

- حماس العراق: بقيادة محمد عياش الكبيسي، وهو إخواني المنهج، أشعري العقيدة، وعضو في ما يُسمّى بهيئة علماء المسلمين.

- كتائب ثورة العشرين: بقيادة مثنى حارث ضاري، وهو إخواني المنهج، لا يُعرَفُ له حال ولا يثبت على مقال، وهو على العموم أهون شرّاً من محمد عياش الكبيسي، ولكن والده " حارث الضاري " ماكر خبيث، وقد بعث إلينا أحد الإخوة رسالة ذكر فيها أنّ حارث الضاري يقوم بجولات مكّوكيّة في مختلف أرجاء الوطن العربي ويتكلّم كلاماً يُعدّ معه بيان الجي إس غَزَلاًلو قورِنَ به.

ثم استمر هؤلاء النفر " أقصد حماس العراق " ببناء علاقات مع مجاميع من المنتسبين لجيش المجاهدين في ولاية ديالى يُعرفوا بجماعة " سامر عكّاشه " (مناطق نفوذهم في سوق بهرز وتوابعه)، وراحوا يُذَكِّرُوْنَهُم كيف أنّ هؤلاء النفر " جماعة سامر عكّاشه " كانت الأمور بأيديهم وأن دولة العراق الإسلامية قد سلبتهم المكانة والمهابة وأن الناس صاروا يتحاكمون إلى محاكم الدولة بعدما كانوا يتحاكمون إليهم.....الخ، وما زالوا بهم حتّى جرّوهم إلى ساحتهم، وقاموا عن طريق ما يُسمّى بالحزب الإسلامي العراقي بالاتصال بالأمريكان، وعقدوا معهم بضع جلسات تمخضت عن مشروع مشابه لمشروع مجلس كُفّار الأنبار، وقد تعهّد لهم الأمريكان بكلّ ما يحتاجون لقتال رجال دولة الإسلام وطردهم من منطقتي بهرز والتحرير.

وبدأت المؤامرة ضدّ دولة الإسلام في سوق بهرز وتوبعه أولاً

بهرز وما أدراك ما بهرز؟
والتي تنقسم إلى قسمين:

منطقة بزايز بهرز وتوابعها:
وهي منطقة أغلب أهلها من المجاهدين، ومن العشائر العربية الأصيلة المعروفة بالنخوة والشهامة والشجاعة، وقد آووا الإخوة منذ الأيام الأولى للجهاد في العراق وفتحوا لهم بيوتاتهم، وقامت على أرض البزايز أشهر المعسكرات التي تدرّب فيها خيار المجاهدين من مهاجرين وأنصار.

منطقة سوق بهرز وتوابعه:
أغلب سُكّانها ممّن ينتسب إلى السُّـنّة، وقد كان أهل العراق يسمونها بموسكو الصغرى لفرط تعلق أهلها بالشيوعية، والناس في هذه المناطق إلى عهود قريبة كان الرجل منهم يشرب الخمر مع زوجته على مائدة واحدة " والعياذ بالله ".
ولم يستطع حتى البعثيون النجاح في هذه المناطق في أيّام صدّام بسبب عظيم تعلقهم بالفكر الشيوعي والإباحيّة وتمجيدهم للينين وغيره من حثالات ذلك الفكر.

وبعد سقوط النظام البعثي بدأ بعض الإخوة المجيء من منطقة " بزايز بهرز " والقيام بعمليات ضد الصليبيين في قلب بهرز وأحيائها، ثم ينسحبوا إلى منطقة البزايز بعد إنهاء عملياتهم، وقد ساهم ذلك في ذيوع صيت أهل بهرز واشتهار اسم مدينتهم حتّى صدّق أهل المدينة أنفسهم أنهم رمز المقاومة بعد الفلّوجة، وقد استغل الإخوة ذلك الزهو بالنفس وبدأوا بالدعوة ونشر عقيدة السلف عن طريق نشر كتب التوحيد وأشرطة المحاضرات والأناشيد حتى تمكّنوا من اجتذاب الكثير من الطيبين، ثم تمّ ترحيل الروافض " مع رفض الأهالي لذلك "، ثمّ تمّ منع بيع الخمور وشربها وكذلك نشر ثقافة الاحتشام بين النساء وتوزيع الخمار والمطويات والكتيبات.

وفي منطقة سوق بهرز وتوابعه بدأت المؤامرة...
حيث بدأ جماعة سامر عكّاشه وبالتنسيق مع ما يُسمّى بالحزب الإسلامي العراقي بإصدار الشائعات عن علاقة جماعة القاعدة بإيران وأنهم يستلمون رواتب من إيران ويستحلون أعراض أهل السُّـنّة ويقومون بقتل الزناة وشربة الخمر ويقطعون يد السارق...
وهكذا تمّت تعبئة العوام ضدّ أبناء دولة الإسلام..
ثم تطور الأمر بنصب سيطرات لاعتقال كل منتسب للقاعدة.
ثم بدأت مداهمة منازل بعض الإخوة الذين التحقوا بالدولة من تلك المناطق "وهم قليل "، ثم نادت مكبّرات الصوت

أن غنّوا وارقصوا واشربوا الخمر ولتتبرج النساء ولتعد دور البغاء فلم يعد هنالك تواجد للدولة إسلامية، وكلّ العبارات التي أذكرها هنا أوردتها كما هي ولكن باللغة الفصحى.

ثم تبعت هذه المنطقة منطقة التحرير.

وأذكر هنا أهمّ الشّخصيات التي شاركت في قيادة الحرب ضدّ دولة الإسلام في كلا المنطقتين:

أولاً: من ينتمون لحماس العراق وهم:

1 . بشير الجوراني (خطيب جامع الأنفال - منطقة التحرير)
2 . أحمد حاتم الكرخي (خطيب جامع أحمد بن جنبل - منطقة التحرير)
3. عدي حمد سلطان النداوي (منطقة بهرز)
4. عبد القدّوس وأخوه حيدر (من سكّان جرف الملح سابقاً).
5 . سعد الكرخي (منطقة التحرير).
6 . سعد الحميراوي (منطقة التحرير).

ثانياً: من عُرِفَ عنهم إنتمائهم لجيش المجاهدين:
وهم: جماعة سامر عكّاشه.

ثالثاً: من عُرِفَ بانتمائه إلى مشركي المتصوفة:
1 . المُلقّب بـ " سيد سعدون " وابنه " علاء " (خطيب جامع الصدّيق - منطقة التحرير)
2 . باسم ومصطفى الخشالي (منطقة بهرز)

علماً أن هؤلاء لهم اجتماعات مستمرة مع الصليبيين في مديرية جرائم ديالى، وكذلك لهم علاقة مباشرة مع الروافض حيث قاموا بإرسال رسالة إلى جيش مقتدى القذر يستقدمونه إلى مناطق نفوذ الدولة في ديالى ويعدونه بالوقوف معه إذا وصل، وقاموا أيضاً بالاجتماع في إحدى مناطق كنعان مع بعض رؤووس الرافضة الذين قدموا من منطقتي الهويدر وخرنابات وتمّ عقد اتفاقيات لم يصل بعد شيء عن تفاصيلها.

ثم تبع ذلك الحملة الأمنية على ديالى والتي بدأت بمحاصرة الكاطون والمفرق وحي المعلمين فاشتبك الإخوة معهم وسطّروا اروع أمثلة الشجاعة والمصابرة والإقدام حتى أثخنوا في أعداء الله أيّما إثخان وأروا العدوّ ما لم يتوقعه، علماً إنّ الإخوة كانوا قد أعدّوا العدّة لتلك الحملة منذ أكثر من شهرين تقريباً فتمّ نصب أكثر من خمسمائة عبوة في مناطق متفرقة من منطقة الكاطون فقط، ولكن العدوّ بدأ استخدام خطّة خبيثة، وهي قصف كل مكان تصدر منه نيران أو تنفجر قربه عبوة بمقاتلات الـ F16 ومروحيات الأباتشي حتى قضى الكثير من العزّل من الأطفال والنساء والشيوخ تحت نيران القصف وسقوط المنازل على رؤوس ساكنيها فقرّر الإخوة انسحاب العدد الأكبر وبقاء الاستشهاديين وكتائب المرابطة على العبوات، وحصل هذا بالفعل حقناً لدماء العُزّل.

فقام الإخوة بالانسحاب التكتيكي إلى مناطق جبال حمرين وقضاء الخالص والخان، وكان الكمّ الأعظم من القياديين قد انسحبوا إلى أطراف الخالص حيث الأغلبية السُّـنّية، بينما يهيمن جيش المهدي على مركز الخالص مع أغلبية ساحقة للرافضة، وبدأ الإخوة هناك الملاحم، حيث بدأت المجازر بحق الحرس الوثني والشّرط وجيش المهدي وتمّ اقتحام أكثر من منطقة للروافض، ولا زال القتال قائمٌ هناك، وقد عرضت بعض االقنوات الفضائية وخاصة الرافضية شيئاً من تلك المجازر التي حلّت بالرافضة هناك وظهر مدير قائمقامية الخالص وهو يستغيث بالصليبيين وحكومة المالكي لكي يُسعفوه من القاعدة، ولكن هيهات فهؤلاء جنود الله معهم الملائكة، ولله الفضل والمنّة.

كذلك تمّ تكثيف الأعمال في مناطق جبال حمرين.

وقد حاول الروافض في منطقة الكصيرين استغلال الحملة على ديالى للهجوم على إحدى المناطق السّنيّة والتي يبلغ تعداد بيوتها 20 بيتاً، وهي منطقة الركّة، وتقع بين منطقة الهويرة " قرب الغالبية " وهي منطقة سنّيّة وبين منطقة الكصيرين وهي منطقة رافضية، فأراد الروافض استغلال

الحملة على ديالى فقاموا بالهجوم على هذه المنطقة وتمّ قتل بعض أبناء السُّنّة وأسر بعضهم ثم قتلهم، وهدم المنازل باستخدام الآليات وكذلك حرق البساتين ومصادرة جميع الأغراض العائدة السُّـنّة.

ثم حاولوا اقتحام منطقة الهويرة أيضاً ولكنهم بفضل الله فشلوا في ذلك، ثمّ استنفر والي ديالى حفظه الله إخوانه ليهبّوا للدفاع عن إخوانهم وأن ينتصروا لهم من أبناء العلقمي، فانطلق أُسُوْد الإسلام نحو تلك المناطق وأفشلوا محاولة ثانية لاقتحام منطقة الهويرة، ثم تمّ استرداد منطقة الركّة في يوم واحد بفضل الله ثم تمّ اقتحام منطقة الكصيرين بمساعدة جنود دولة الإسلام في منطقة الطارمية والذين سطّروا ملاحمة بطوليّة في الأخوّة الإيمانية وانتفضوا لإعانة أبناء دينهم، فتمّ بفضل الله اقتحام منطقة الكصيرين وغنم ما فيها، ثم اقتحام عرب عثمان في منطقة المنصورية الرافضية وغنم ما فيها أيضاً وتمّ هدم منازل الروافض معاملة بالمثل، وقد رافق ذلك قتل العشرات من الروافض وغنم كميّات كبيرة من الأسلحة والحمد لله رب العالمين.

هذا ولا زالت مناطق المقدادية والمخيسة والكبّة والسعديّة وبزايز بهرز وبعض قرى كنعان والحديد والغالبية والهاشميات والخان وجبال حمرين ومعظم مناطق الخالص والعظيم تحت سيطرة أُسُود دولة الإسلام، والعمل فيها جار بفضل الله ولكن هنالك ضعف إعلامي لدى الإخوة في تلك الولاية ونسعى جادّين لمعالجة ذلك " نسأل الله أن يغفر لنا ولهم "، ولله الفضل والمنّة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مراسل دو،،،،
الأحد 8 رجب 1428

شيخنا الحبيب هذه رسالة من اخينا نادر احد الاخوة الذين خرجوا من السجن في ايران احببت ان اضعها بين يديك لعلها تعطيك صورة عن الوضع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

أخي الحبيب قرأت رسالتك ويعلم الله بقدر فرحي بها اسأل الله ان يجزيك خيرا ويسددك لكل ما يحب ويرضى ..

أما عن أخباري فالحمد لله أنا بخير وكفاني نعمة أني في سبيل الله بتوفيق منه وفضل.....ة

كان خروجي فجر الجمعة 29.6.2007 الى حيث كنت قبل دخولي تلك البلاد وقد خرج قبلي بأسبوع الاخ عبد الهادي الليبي ولا أعرف عن أخباره شيئا وأما عن عبد الله رجب فقد بقي معنا سنة واربعة اشهر وأهله في زهدان في بيت هناك وقد تعب نفسيا من ذلك ولكن بعد سنة واربعة شهر جمعوه بأهله وقالوا له انت إجباري ان تبقى هنا أما عن صلاح فقد وعدوه بأن يخرج الى جهتكم لان اهله هناك ولا أعرف لم تأخر وأنا متفائل له بخير إن شاء الله

وأما عن عبد الغفار فقد قالوا له الفترة الاخيرة عندك خيارين اما ان تبقى في المجمع مع الشباب او ان تسافر ولا تعود ابدا طبعا لان اهله من بلادهم

ولكن شرطوا له ان بقي ان لا يعلم اهل زوجته انه موجود في الداخل فقال لهم : اكيد سيعلمون ببقائي عندكم ان سألواعني في الخارج ولم يسمعوا عني شيئا هذا ما حصل ولا أعرف ما ستكون النتيجة

من الجدير بالذكر: أننا قبل خروجي بثلاثة أسابيع تقريبا نقلوني وصلاح وعبد الهادي وعبد الغفار الى سجن آفين... حيث العزاب هناك ، وبقينا تسعة أيام ورجعنا الى المكان السري الذي كنا فيه .. وتكلمنا هناك - في آفين - مع الاخ ابو مسلم الكردي الذي مسك مع عبد الهادي وأخبرنا انه حكم سنتين وكان في ذلك الوقت ما يزال عشرون يوما على مدة الحكم قال له عبد الهادي انهم وعدوه بالشام

فقال له انا ايضا تكلموا معي نفس الكلام وتقريبا كل الشباب يريدون صرفهم الى هناك هكذا قال والله اعلم وخرجنا يوما الى الشمس فكتب الاخ عبد الهادي على الارض فوجد بعدما خرج المرة الثانية الى جنب كتابته نحن الضحاك والقسام طبعا ذلك المكان طابقين فكنا والشباب الذين ذكرت لك فوق والقسام والضحاك تحت هكذا سمعنا من الشباب الذين تكلمنا معهم وكذلك سمعنا ان الذين كانوا مع :(الشيخ ابي مصعب الزرقاوي..) موجودين كذلك في نفس المكان

وللعلم فقد تكلمو معي قبل شهر من خروجى وسألوني عن رغبتي أي جهة اريد فأنا اخترت الرجعة الى حيث كنت لاسباب منها: اننا كنا نقرا ونسمع الاخبار بأن الطريق اليكم بها كثير من المشاكل.. ثانيا اننا لم نكن نعرف هل الحبل من عند القارئ وشعيب مازال متصل ام لا.. ثالثا : من كلامهم مع الشباب كصلاح مثلا واضح انهم يريدون إخراجهم بدون تنسيق مع احد على(المرز)وانتم تعرفون النتيجة لو وقعنا... وهناك أسباب أخرى لا أحبذ كتابتها اليكم الان في أول مراسلة..ة

وأما عن عنواني الان فأنتم تعرفون مكاني قبل السفر اليكم قبل عامين وأنا في العاصمة

قصة الخروج :

جاءني احد المحققين ليلة الجمعة ومعه لبسة جديدة وحذاء وقال لي جربها على مقاسك او لا وعدها جلس معي وحكى لي بعض الكلام منه انه قال لي نحن ليس عندنا سياسة التسليم صح ممكن ان يطول بقاء الشخص عندنا ويتعب ولكن ليس عندنا سياسة التسليم وقال لي هناك اناس مطلوبين من الخارج لا نتركهم وقال لي اننا تركناك لاننا نعرف انك غير معروف لدى اي جهة تريدك طبعا عرفوا انني ليبي بعد ان قلت لهم اني عراقي وعرفوا اني دخلت عندهم جديد فقال لي هذا من الاسباب التي تركناك لاجلها بعد ان اكدت لهم بأشياء أخرى اثناء الحديث اني خارج جديد

ارني في تلك الليلة جوازا قد أعدوه هم لي وشرح لي كل شيء فيه الصدور و وتمديده الصلاحية ومكان التمديد وختم الدخول اليهم برا واراني التذكرة وأعطاني فرصة للسؤال عن تفاصيل حول الجواز والدخول والخروج وهكذا وبعدها اخذها وقال لي سوف يذهب معك الذين هنا في المقر ليخرجوك وهناك سيسلموا لك كل شيء ولم يعطوني شيئا الا في آخر نقطة الدفتر والمال ووقفوا حتى خرجت لاني رجعت الى المصلى اريد ان اصلي الصبح فأتوا الى مسرعين لماذا رجعت ؟؟
كذلك حذرني ذلك المحقق من الرجوع الى بلادهم وقال لي نحن لنا في العالم اصدقاء ابدا حتى هذا المكان الذي ستذهب اليه ليس بيننا الا المصالح فقط
طبعا هذا الوقت هنا عندهم قمة السياحة وجميع الجنسيات والاسعار المبيت وكل شيء مرتفع
نفد المال ولكن الحمد لله سخر الله الاخ الكردي الذي ربطتني به من قبل انا كنت قد ايست من وجوده ولكن ارسلت اليه فرد على وتفاجأت عندما اخبرني انه عندي في نفس المكان وهذا من لطف الله عز وجل لان الاخ كنت قد تركت عنده امانه وكان قد اخبرني انه لن يبقى اكثر من سنة والحمد لله اقترضت منه مبلغا وبعدها ارسل لي القارئ مبلغ الف وثمانين 1080$ دولارا ووصل منذ يومين والحمد لله
هذا كل ما عندي الان واذا اردتم ان تسالوني عن شيء ابعثوا لي فسأكتب لكم ان شاء الله واريد ان تشيروا على الى اين اتجه فأنتم تعرفون أن مكاني الان غير مناسب ولا اريد ان اعود الى المربع الاول كما يقولون ويجب ان أخرج قبل نفاد الزاد فالمصروف غال هنا واهم شيء لا تنسوني من الدعاء بالعصمة من الفتن والمغفرة من الذنوب والسداد في القول والعمل والتوفيق لما يحب ربي ويرضي
سلامي الى الشيخ ابي الليث وقد سمعت ما تنوون القيام به من انضمام مع اخوانكم مؤخرا فأحمد الله تعالى اليكم

ان وصل رحمكم وجمع شملكم وسد ثغرة شماتتةعلى عدوكم وهذا كان والله رأيي في الامر من قبل
وأخبر الشيخ بأني كما انا لم ازدد الا حرصا على الطاعة وأني ما امرني به فأنا حاضر مهما كان ولا اراجعه في شيء الا مشيرا عليه غير رافض ولا مجادل اسال الله ان يرزقنا القول السديد والعمل الصالح الرشيد وان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى.... آمين
اخيرا أرجوا منك المعذرة إن اكثرت وأهذرت ولكن لا اريد ان يضيع الوقت مرة فاردت ان أحيطكم علما بكل ما حصل الايام الماضية وتكونوا على درايه بكل ما يحيط بي من ظروف
.....أخي أرجو ان تكتبوا لي كل ما ترون انه يفيدني في هذا الوقت وهذا المكان ولا تبخلوا على بكلماتكم الغالية
والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أخوك السعيد برسالتك والمتمني لقاءك..نـــــــــــادر
انتهت

ـ أخي العزيز/ نسايبنا (الإخوة في المغرب الإسلامي) يبلغونكم السلام دائما، ويتلهفون إلى رسائلكم وتوجيهاتكم واهتمامكم بهم.. وفقكم الله، وقد وعدتم بشيء ولكن لعل الاشغال والهموم أخذتكم، فما لايدرك كله لا يُترك بالكلية، وإنما نسدد ونقارب، والله معكم.

ـ أرجو أن تبلغ عبد الشافي والصادق (زمراي) سلامي، وأشواقي.

وأما سفر محمود (ش عطية) إلى عمه التبليغي فوالله إن الأمور عجيبة فكلما نرتب ونسعى إما يكون من جهتنا الطريق ليس بجيد، أو تأتينا إشارات من هناك أن الطريق ليس بجيد والمداخل..! فالله المستعان ، ونسأل الله أن ييسر الأمر ويعافينا في كل ذلك وأن يهدينا ويسددنا ولا يكلنا إلى أنفسنا طرفة عين.